بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال السيد الاجل المرتضى ابو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني رحمه الله

الحمد لله الصادق في وعده المنعطف بعد رحمته وفضله
على خير خلقه محمد نبيه وعبده وسلم تسليما بعد فاني وجدت
الدنيا دار فرقة مالكها ائتلاف ونظام هوان
يبذل به الاشواق سؤدوم رخاؤها محتوم بلاؤها
مشتبه مالكها مشتبكة مهالكها وها هي الآن
قد مخضت بفتنها فما كنت وقد نبهتهم اخبارها فما رأيت
وقد رأيت ان اتي كتاب يشتمل على عشرة ابواب اسميه كتاب
الاخطار والفتن المخوفة في الزمن وآتي فيه بكل جزء غريب
واقدم تراجم الابواب ليسهل مرامها على النظار والى الله
نهار ارغب بالتحقيق في صدق النية وحسن التوفيق

الباب الاول في اقتراب الساعة وعلاماتها وما يظهر
ويبشر من امارتها

الباب الثاني في ظهور الاشراك وتسلطهم وفرط
استيلائهم وتورطهم

الباب الثالث في ذكر الخسف بشاطئ الفرات

الباب الرابع في آداب الدجال ومدة اقامته واعوانه وصفته
وما ورد في شأن حماره

الباب الخامس في شأن صحبته واتباعه وموضع خروجه
ودلائه اشياعه

الباب السادس ينابيع من الشبهات وما يحدث من
الفتن والآفات

الباب السابع في شأن الدابة وذكر حالها وبيان نعوتها
وخلالها

الباب الثامن في نزول عيسى بن مريم عليه السلام وقتله
الخنزير بالعدل بين الانام

الباب التاسع في ظهور ياجوج وماجوج وفتنتهم عند الخروج

الباب العاشر في طلوع الشمس من مغربها ورد التوبة بعد
بابها

وهو مطول بالاسانيد فحذف اسانيده ليسهل حفظه وطالبه الوقوف

الباب الاول في اقتراب الساعة وعلاماتها وما يظهر ويبشر
من امارتها مالك رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

الباب ١٥ الثالث في ذكر الخسف بشاطئ الفرات

الباب ١٨ الرابع في آداب الدجال ومدة اقامته واعوانه وصفته
وما ورد في شأن حماره

الباب ٢٣ الخامس في شأن صحبته واتباعه وموضع خروجه
ودلائه اشياعه

الباب ٢٤ السادس ينابيع من الشبهات وما يحدث من
الفتن والآفات

الباب السابع في شأن الدابة وذكر حالها وبيان نعوتها
وخلالها

الباب الثامن في نزول عيسى بن مريم عليه السلام وقتله
الخنزير بالعدل بين الانام

الباب ٣١ التاسع في ظهور ياجوج وماجوج وفتنتهم عند الخروج

الباب ٣٤ العاشر في طلوع الشمس من مغربها ورد التوبة بعد
بابها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين
وجمع بين اصبعيه • عن عوانة عن عباس رضي الله عنهما نادا
نفر في الناقور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
انعم وصاحب القرن قد حنا جبهته ينظر متى
يؤمر فينفخ • وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب
الصور قد التقم القرن بفيه واصغى سمعه ينظر متى
يؤمر ان ينفخ فينفخ قالوا يا رسول الله كيف نقول قال
قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل • وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال يوشك المطلع ان يطلع قبلك قالوا
وما المطلع قال منادي ينادي بين يدي الساعة يا
ايها الناس اتتكم الساعة فامن حي ولا ميت الا
كانما ينادي عند اذانه • عن ابي سريحة الغفاري رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عشر قبل الساعة
خسف بالمشرق وخسف بالمغرب والدخان والدابة
والدجال وعيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وريح تلقي الناس
فتطرحهم

فتطرحهم في البحر وطلوع الشمس من مغربها وردّ التوبة
وسدّ بابها • وعن ناشع بن عنبسة قال خابر لنا فع اسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الدجال شيئا قال نعم جاء قوم من
العرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلموا عليهم الصوف
فقلت والله لاجولن بين هاؤلاء وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم قلت في نفسي الآن انزوم قال فسمعته يقول تغزون
جزيرة العرب فيفتحها الله عز وجل وتغزون فارس
فيفتحها الله عز وجل ثم تغزون الدجال فيفتحه الله عز وجل
قال وقد رأيت في حديث آخر فقال نافع يا جابر الا نرى ان
خروج الدجال بعد فتح الروم • وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي
كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم
والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي فكسروا
قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم الحجارة فان
دخل على احد منكم بيته فليكن كخير ابني آدم وعن

جرح مولى البوفه انه سمع اباهريره رضى الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتنة المضطجع فيها
فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن
اشرف لها اشرف له • وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدى الساعه سنين خداعه يؤتمن
فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها الكذاب
ويكذب فيها الصادق وتتكلم فيها الرويبضه قلنا
يا رسول الله وما الرويبضه قال الفويسق يتكلم في امر
العامه • عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اشراط الساعه ان يلتمس الفحش والتفحش وسوء الجوار
وقطيعه الارحام ويؤتمن الخائن ويخون الامين عن محمد بن
سيرين انه حدث ان داود عليه السلام سال ربه عز وجل
قال رب بين لي من اشراط الساعه قال من اشراط الساعه ان
تنقص الارض من اطرافها ويديم الجور وتحمل المراه اثنى عشر
شهرا ويتناقد فيها الناس ويسلط الصغير على الكبير
ويرشى في الحكم وتخف الصلاه ويرفع الخشوع ويدخل

البيوت

البيوت بغير اذن ويشتضح الفاحش ويفشو الفاضح
ويزهد في الاسلام ويخص العدو وتختلف قلوب الناس
وتبتلى المرء من زلة اللسان ويشيب الرجل قبل فتنه
ويدعو الكبير الصغير بالموت ويرتفع الحياء فتختلف الناس
وتظهر الوشي والحمر والربا والغلول • وعن الزهري قال
كان ابو ادريس عائذ الله رضى الله عنه اخو الاني تقول سمعت
حذيفه بن اليمان رضى الله عنه يقول والله اني لاعلم احيا الناس
بكل فتنه هي كائنه فيما بيني وبين الساعه وما بي ان يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيا لم يحدث به
غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث في مجلس
انا فيهم عن الفتن قال وهو كذلك منهن لا يكدن يذرن
شيا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار
قال حذيفه فذهب اولئك الرهط غيري • عن انس رضى الله عنه
قال ان من اشراط الساعه ان يرى الهلال قبلا فيقال
لليلتين وان تتخذ المساجد طرقا او يلتمس موت الفجاه • وعن
ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعه اولا يرى الهلال الليلة فيقال لليلتين وعوالى سعيد

اشترى عبدا واعتقه ثم مات الاب فاكتب العتق ما لائم
مات مليت مسلم تركته وهلك من المسائل المشكلة حتى قيل انه غلط
في جوابها واخطأ في اصابة جوابها اربع عامة قاضي فضلا عن غيرهم
مانهم فالوا اما هو المتبادر الى فهم من لم يكن قدمه راسخة في
التحقيق ولا لحظه العنايه الربانيه بعنايه التوفيق ان
ميراث العتيق يكون بيد الابن والبنت الذي اسره اما هما
يعتق هذا العبد مائتا معتقا معتقه نورثنا وهذا غلط
قبيح وخطأ فاحش والحق في الجواب ارجع الزلة للابن
لانه عصبة العتق واما البنت فانها معتقة العتق ولا حق لمعتق
المعتق مع وجود عصبة المعتق من البنت والابن عصبة العتق
دون البنت فكان الميراث له فهذا عشر مسائل حافلة
بالمراد قانيه في الغرض مع الانتصار النوع الثالث
مما ذكر شيء يسير من المسائل التي مر ناص بنزلها الخاطر بيقاض
منها المتصور الفاضل لنظائرهن يتجلى بمقود
الحساب وينزل بعنايه صدور الحساب
ربط له قوس حضرت بلاده اشخاص لشرائها منه فسألوه
عن ثمنها فذكره لهم بمائة اكبرهم لاوسطهم اراعطيتني بلادته
اخاسر ما معك من الدنانير حار بلمي ثمن القوس وقال الاوسط
للاصغر

للاصغر ان اعطيتني اربع اسباع ما معك من الدنانير حمار بلمي
ثمن القوس فقال الاصغر للاكبر ان اعطيتني خمسة اثمان ما معك
من الدنانير صار بلمي ثمن القوس فلم كان ثمن القوس دينارا ودرهم
فارج كم كان مع كل واحد من الدنانير الجواب اما ثمن القوس
فانه كان بلحماره دينار وارسعة دنانير اما ما كان مع كل واحد
من الدنانير فان الكبير كان معه مائتا دينار وثمانية دنانير وكان
مع الاوسط مائتا دينار وعشرون دينارا وكان مع الصغير
مائتا دينار وعشرة دنانير واعتبار ذلك انه اذا اخذ ثلثة
اخماس المائتين والعشرين التي مع الاوسط وهي مائة واثنان وثلثون
واضيفت الى ما مع الاكبر وهو مائتان وثمانية صار بلحماره
واربعون دينارا وهو ثمن القوس واذا اخذ اربع اسباع المائتين
والعشرة التي هي مع الاصغر وهي مائة وعشرون دينارا واضيفت
الى ما مع الاوسط وهو مائتان وعشرون صار بلحماره اربعون دينارا
وهي ثمن القوس واذا اخذ اثمان المائتين والثمانية التي مع الاكبر
وهي مائة وثلثون واضيفت الى ما مع الاصغر وهو مائتان
وعشرة دنانير صار بلحماره اربعة دنانير وهي ثمن القوس واما
طريق استخراجها فهو ان تضرب المخارج بعضها في بعض تبلغ
جملة التي سبعة بلور جملة بلاهم تضرب في ثمانية تبلغ ستين

عدد

وثمانية ويزاد عليها ما يتفع من ضرب الاخماس وهي ثلاثة في
عدد الاسباع وهي اربع في عدد الاثمان وهي ثمانية وذلك ستون
فيصير المجموع بكسارة واربعين وهو ثمن الفرس ثم يوخذ مخرج الخمس
وهو خمسة ينزل منه ما لاجل اخماسه ويصرف الثاني وهو اثنان
الى مخرج السبع يكون اربعة عشر يزاد عليها عدد الاخماس مضروبا
في عدد الاسباع وهو اثنا عشر يصير ستة وعشرين ينصرف في مخرج
الثمن يكون ماتين وثمانية وهو عدد ارماح الاكراد يلقى دلك
من ثمن الفرس فما بقي وهو ثلثمائة اخماس ماح الاوسط فيلقيه من ثمن
الفرس فما بقي نهو اربعة اسباع ماح الاصغر يزاد عليه تلثه
ارباعه فما بلغ تكون ماتوه تلثه اشخاص مسافرون
معهم ماتين ودوه في طريقهم مما لخبز احدهم ثمانية ارغفة ربع الاخر
سبعة ارغفة ربع الاخر ستة ارغفة فرافقهم انسان لاخذ بعد
مجلسوا كلهم واخرجوا الارغفة وهي اربعة وعشرون رغيفا واكلوها
جميعهم اكلا على السوا فلما قاموا دفع اليهم الرجل الغريب اربعة وعشرين
وقال خذوا هذا عوضا عما اكلت من زادكم ثم فارقهم فكيف
ينبغي ان يقسم الدراهم بينهم **الجواب** صاحب الارغفة الثمانية
ياخذ احد عشر درهما وصاحب الستة ثمانية دراهم وصاحب السبع
ياخذ سبعة دراهم وحقيقة ذلك ان كل واحد من الاشخاص الاربعة
لما اكلوا على السوا يلزم ان تكون قد اكلت

الثلث

الثلث هذا المقدار مثل كل واحد منهم والذي فضل لصاحب الثمانية
بعد اكله رغيفان ودلله ارباع والذي فضل لصاحب الستة بعد
اكله رغيف ودلله ارباع والذي بقي لصاحب الستة ثلاثة ارباع لان
عدد الرؤوس في مقابلة الخمسة والاربع التي اكلها تكون في مقابلة
كل رغيف اربعة ارباع فاذا قسمت على ذلك كان لكل واحد منهم
ما تقدم بيانه وهذا مطرد في كل ما جانس هذه الصورة
وجعل عليه خراج ملكه ما خصره مستخرج الخراج ٥
لاستيفاء ما بقي عليه منه فتقول كم اديت من الخراج الواجب عليك
فيقال تلث ما اديت ربع ما بقي وخمس جميع الخراج فكم هو جميع الخراج
فكم الذي اديت وكم الذي بقي **الجواب** اما جميع الخراج فانه
خمسة وعشرون واما الذي اداه منه فخمسة عشر واما الباقي منه
فعشرة وطريق استخراج ذلك ان يوخذ مخرج الثلث
وهو ثلثة ينصرف في مخرج الربع وهو اربعة تكون اثني عشر فيسقط منه
ما بين المخرجين وهو واحد يبقى احد عشر فيضرب في مخرج الخمس
يكون خمسة وخمسون وهي مبلغ الخراج ثم يوخذ الذي ينفع من ضرب مخرج الثلث
في مخرج الربع ويضاف اليه الذي ينفع من مخرج الثلث في مخرج الخمس يكون
سبعة وعشرين وهو المقدار الذي اداه من الخراج والمقدار الباقي من

الخراج وهو ثمانية وعشرون سهما اذا ارسل السلطان فارسا
بكتاب الى بلد بعيد وامره ان يسير كل يوم سبع فراسخ ثم عرض
له امر اقتضى ان يلحق به الفارس فارسل نجابا بعد الفارس
بتسعة ايام وامره ان يسير كل يوم خمسة عشر فرسخا ليدرك الفارس
فكم يكون الجواب يلحق النجاب الفارس في سبع ايام وعشر
ساعات ونصف ساعة وهي نصف يوم وربع يوم وثمن يوم وطريق
استخراج ذلك ان تنقص الفارس وهو سبعة من سير النجاب وهو
خمسة عشر يبقى الباقي منه وهو في هذه الصورة ثمانية نخطط
ليقسم عليها ما يضرب سير الفارس في عدد الايام التي قد سبق
بها النجاب وهي تسعة ايام فيكون مائة واثنين فتقسم على المخطوط
اولا وهو ثمانية فيخرج من القسمة سبعة ونصف وربع وثمن وهو
الجواب فلو ان نجابا سار في مهم الى بلد وامر ان يسير
في ذهابه مرحلتين كل يوم خمسة عشر فرسخا وفي عوده مسيرة
يومين سبع فراسخ فمضى وعاد في عشرين يوما كم كان منها في
ذهابه وكم كان في عوده الجواب كان ذهابه في
سبعة ايام ونصف وكان عوده في اثني عشر يوما ونصف وطريق
استخراج ذلك ان نجمع فراسخ ذهابه ورجعته فيكون اربعة
وعشرين

وعشرين فهي المقسوم عليه ثم يضرب فراسخ عوده في الايام التي
ذهب فيها وعاد منها وهي عشرون فيكون مائة وثمانين تقسم على
الاربعة والعشرين المذكورة فيخرج بالقسمة سبعة ونصف وهو عدد ايام
ذهابه ويضرب فراسخ ذهابه في الايام كلها فيكون بلوغها على
الاربعة والعشرين يخرج بالقسمة اثنى عشر ونصف وهي عدد ايام عوده
وهذا القدر اليسير يجلو تصور المذاكر ويحصل الغرض من
نثوار المحاضرة فان هذا النوع من الانواع والاقسام بمنزلة
الملح المستعمل في الطعام تقليله كاف ويسيره بالمطلوب وافٍ
ولولا ذلك لاطال العلم ثانية في ايراد صوره المستغنى به
المعاني وتعداد مسائله المستغنى بالمعاني فانه نوع لا
يكاد يحصر غرايبه كاتب ولا يضبط عجايبه حاسب
والله الموفق وهو حسبي ونعم الوكيل
تم نهار عيد الفطر مشهور سنة اربع وسبعمائة احرسها الله تعالى

نهاية المخطوطة